فصلا للماهية وان كان مشتركا بينهما
لم يكن تمام المشترك بين الماهية وذلك
النوع فيكون بعضا من تمام المشترك بينهما
اي بين تمام المشترك والنوع الاخر وهكذا الا يقال
حصر جز الماهية في الجنس والفصل باطل
لان الجوهر الناطق والجوهر الحساس فصل
مثلا جز الماهية الحساس مع انه ليس بجنس
ولا فصل لانا نقول الكلام في الاجزاء المفردة لا في
مطلق الاجزاء وهذا ما وعدناه في صدر البحث
قوله ورسموه بانه كلي الخ اقول
رسموا الفصل بانه كلي يحمل على الشي في جواب
اي شي هو في جوهره كالناطق والحساس فانه
اذا سيل عن الانسان او عن زيد باي شي هو
في جوهره فالجواب انه ناطق او حساس لان
السوال باي شي هو انما يطلب به ما يميز الشي
في الجملة وكل ما يميزه يصلح للجواب ثم ان طلب
المميز الجوهري يكون الجواب بالفصل وان طلب
المميز العرضي يكون الجواب بالخاصة فالكلي
جنس ليشمل سائر الكليات وقولنا محمول على

الشي

الانسان هو

الفصل

الشي في جواب اي شي هو يخرج النوع والجنس
والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب
ما هو لا في جواب اي شي هو والعرض العام لا يقال
في الجواب اصلا وبقولنا في جوهره يخرج
الخاصة لانها وان كانت مميزة للشي لكن لا في
جوهره وذاته فان قلت السايل باي شي هو
ان طلب مميز الشي عن جميع الاغيار لا يكون مثل
الحساس فصلا للانسان لانه لا يميزه عن جميع
الاغيار وان طلب المميز في الجملة سواء عن جميع
الاغيار او عن بعضها فالجنس مميز للشي عن
بعضها فيجب ان يكون صالحا للجواب فلا
يخرج عن الحد فنقول لا يكفي في جواب
اي شي هو ما يميز في الجملة بل لا بد معه من
ان لا يكون تمام المشترك بين الشي ونوع اخر
فالجنس خارج عن التعريف اي عن تعريف
ولما كان محصله ان الفصل كلي ذاتي لا يكون
مقولا في جواب ما هو ويكون مميز الشي في
الجملة فلو فرضنا ماهية مركبة من امرين
متساويين او امور متساوية كماهية الجنس

Copyright © King Saud University